

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	سیاست		خطی ✓ / چاپ سنگی ○
	درجه نفاست	عادی		
	تعداد اوراق	۱۱	اندازه	۱۵×۲۱٫۵
	قطع	رقعی	شماره اموالی	۳۵۳۵
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. عبدزاده - افقه ۲. ۳. تاریخ بررسی: ۸۹/۸/۱

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب رساله سیاست - ترجمه عربی

مصنف / مؤلف افلاطون فیلسوف یونانی - مترجم حنین بن اسحق

خطی / چاپی نستعلیق ۱۴ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۱

جزء کتب اخلاق شماره ۱۶۹

شماره عمومی ۳۵۳۵ شماره قبض ۱۸۷۴

واقف میرزا رضا خان نائینی تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱

طول ۲۱٫۵ و عرض ۱۵ سانتیمتر قفسه

فقر التقطت وجمعت عن افلاطون في تقويم السياسة الملوكية والاخلاق الاختيارية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال افلاطون لا تصحبوا الاشرار فانهم يمنون عليكم بالسلامة وقال اذا اقبلت الدولة
خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات وقال لا تقسروا اولادكم
على آدابكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم وقال لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فان
الناس ليس يسألون في كم فرغ من هذا العمل وانما يسألون عن جودة صنعته وقال لا تحقرن صغير الحكمة فانه
وقال لو لم يكن في الترفه الا احتمال العادات الرديئة لكان كافيا فيها وقال عطية
العالم شبيهة بمواهب الله عز وجل لانها لا تفنى عند الجود بها ولكنها توجد بكمالها عند
مفيدها وقال زيادتك كلمة في مخاطبة الحر احب اليه من زيادتك درهما في اجرته وقال
من فضيلة العلم انك لا تستطيع ان يخدمك فيه احد كما يخدمك في سائر الاشياء وانما
تخدمه بنفسك ولا يستطيع احد ان يسلبك اياه كما يسلبك غيره من القنيات وقال احسانك
الى الحر يحركه على المكافاة واحسانك الى النذل يحركه على معاودة المسألة وقال ان امرت
من احد شيئا فلا تقراصه واجل فكرك في جميع اطرافه فلكل شخص موهبة من الله عز وجل لا يكون منها
وقال الاشرار يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة
من الجسد ويترك الصحيح منه وقال اذا قوي الوالي على عمله حركه ذلك على طلب

ما في طبيعته من الخير والشر وقال اذا صادقت رجلا وجب عليك ان تكون صديق صديقه ولا يجب
عليك ان تكون عدو عدوه لان هذا انما يجب على خادمه وليس يجب على مماثله وقال ليس
ورض احتما وقال لا تمدح احدا باكثر مما فيه فانه يصدق عن نفسه فيكون ما زدته اياه نقصا لك
وقال لا تركبن امرا حتى تصلح فيه من الشهوة والعقل فان العقل وحده يحسن عليك والشهوة وحدها
مردية لك وقال وقال موقع الصواب من الجهال مثل موقع الجهل من العلماء وقال اذا بلغ الم
من الدنيا فوق مقداره تنكرت اخلاقه للناس وقال اذا احسن احد اصحابك فلا تخرج اليه
بغاية برك ولكن اترك منه شيئا تزيده اياه عند تبينك منه الزيادة في نصحك وقال
لا تفارق طاعة الراي والصبر في امورك فانك ان لم تحرز الحظ الذي تبتغيه
كنت قد احرزت العذر وقال اظهر البشر للمنعم عليك ولغيرك فانهما يملكان
رقك وقال ينبغي للعاقل ان يتذكر عند حلاوة الغذاء مرارة الدواء
وقال ليس تسليم مودة متعاملين حتى تكون رغبتهما في الصداقة اكثر
من رغبتهما في المعاملة وقال حركة القوة الشهوانية تلقاء الرغبة
وحركة القوة الغضبية تلقاء الرهبة وحركة القوة الفكرية تلقاء
العلم وبهذا يساس الطبقات الثلث من الناس اما الطبقة العليه
فبالحجج واما الاوساط فبالرغبة واما السفلة فبالرهبة وقال اخرجت
كثيرا من الملوك الغيرة على المراتب الى ان جلبوا المنازل على اهلها

المعونه

ومنعوا اكمل انسان من الخروج عن منزلته وهذا اخطأ منهم يعود ضرره من ذلك الموضع من الالم
بعينه وذلك ان القوم اذا تناسلوا في مرتبة او صناعة اصنوا فيها الى ان تتلاشى
فضائلهم وقال يحتاج الملك ان يكون من عامته في سترة انه ان آنسها هان عليها والعلة
في ذلك ان في طباعها ان يهين بعضها بعضا ولا يوقره فكيف من انبسطت اليه جرى
مجرى بعضها من بعض وقال الفحة في الانسان انما هي عمى فكره عن اكثر صور ما الطريق عليه
فهو يمضيها مستهينا بها لانه لا يتامل مقاديرها وقال حقيق على الملوك اذا عفو عن
قتل رجل ان يجعلوا محياه في حفظ وقال اذا تم حجتك في المناظرة على كريم اكرمك
ووقرك واذا تمت على خسيس عاداك واصطنعها لك وقال فضل الملوك على
اضدادهم وشرايعهم واحياؤهم سننها ونقصهم عنه رغبتهم في تحفظها وذلك ان ضمير الرعية
تحركهم للسمع والطاعة ان يعطوا من نفوسهم ما يجب عليها كما يأخذون من خاصتهم وعامتهم
ما يجب عليهم وقال نظام امر المملكة بالملك وترتيب اصحابه على حسب نظام قوى نفسه
وقال اذا اردت سوء العبد وك فاستعرض اخلاقه فانك لا تجدها باسرها كاملة ولا بد
من ان يلحقها النقص فادخل الحيلة اليه من عيبه فانه لا يفوتك وقال الحسود ظالم ضعيف
يده وعن انتزاع ما حسدك عليه فلما قصر عنك بعث اليك تاسفه وما ثبت في الصحيفة
الصفراء التي تقرأ في خزائن اليونان لا يرتفع الحسد عن احد الا رحمه الناس وقال
السخي يبخل عند جمع المال ويثقل عليه في ذلك ادرك المسئلة لانه طالب الجمع من غير طريق

البذل وقال لا تظن بكل من منع ما سئل انه بخيل فقد يمنع من طلب السلامة من الناس
ومن يكره مداخلتهم له ومن انفتاح ما لا يملك علقة منهم ومن يحتاج الى التكلف للاعتذار لهم
والاقتصار لبعضهم فيرى ان يغلق الابواب هذه السبل عنه وقال الفرق بين المعرفة بالشيء والعلم
به المعرفة تذكرك ما قد نسيته والعلم ان يثبت في نفسك من امره ما لم تتقدم قبل ذلك وقال
وقال ان استطعت ان ترى الملك غناك عنه وليس بك توهمه كثرة الجدة ولكن ليعلم ان العفيف
يقيم احوالك كما يقيم الكثير احوال الغني فانه ادوم لسلامتك عليه وقال اذا قربك الملك
فلا تعتق من احد من الناس ما تلقى الملك فربما تم بذلك كيد الكائدين لك وقال اذا
اشتملت على امر ملك فلا تلابس لذة ولا تتجشا في الوقت الذي كلفته فيه لذلك واستعمل الجد
والتدبير في الوقت الذي يهزل فيه فان دعاك الى مشاركته فيما شرع فيه فاعلمه انه لا يجب
ان تجتمعا على الهوى لئلا يغيب ويتعطل عن ملك المملكة وقال اذا حضرت لملك فلا تجره
باحب اخوانك اليك فانه ربما تغير لك فكذلك فيه بالاساءة اليه وان سبق اليه ذلك
لاحد اخوانك فاعلم ان ذلك لصلاحه وخوفه من ربه وانه كثير التثبت فان هذا يزيد في خيره
ويمنعه من الاقدام عليه بالسوء وقال حرام على الملك السكر لانه حارس المملكة ومن القبيح ان يحتاج
الحارس لمن يحرسه وقال ينبغي للملك ان لا يثق على العقوبات وان يتخذ ذخيرة فان نيته
اهل مملكته يوجد من العقوبة اليه وقال اسرع الاشياء ضررا الخطاء في السفينة وفي مجالس
الملوك وفي مناجزة الحروب وقال لا تتبع مملوكا قوي الشهوة فان له مولى غيرك ولا

خضوعا له

ذاته فيلة

خضوعا فانه يتعلق في رقك ولا قوي الراي فيستعمل الحيلة عليك ولكن اطلب من العبيد الحسن
الانقياد والمطبوع القوي البنية الفرح الشديد الحياء وقال اللجاج يحسر الطباع المعوجات
في النفس وذلك ان الفرط حدة تكون في الانسان واذا النفس تشبه ذبالة القنديل من ذات الطبيعة
تشبه زيته فاذا زادت قوة واحدة منهما على الاخرى بطل نظامها وقال الزين
في اكثر الاوقات اعظم محنة منه في الحال التي احتيج اليه فيها لان الصيانة به تعود بقاية
الاخلاق وصاحب مرفوق معه ومستانس فيه وليس لتحليه الا من صعوبته عنه ويتم نقصه
بشره وصافحت عوارفه وقال من سجايا الحر ان يكون صبره على الاستصلاح من دونه
اكثر من صبره على استغنائه من فوقه واحتماله ممن ضعف عنه اكثر من احتماله ممن قوي عليه
وقال ما رايت اليه قيمة الاشياء وتعامل به الناس في البلدان فهو شبه بالملوك اصلح
الملك لصلاحه واستجادته ويفسد بفساده واستعمال التجوز فيه وقال الانذال يطردون
بالانكماش والاحرار يطردون بوط التخفي وقال اسرع الاشياء الى الخذل النقص
بجرع المغايظ وقصور العادات ورد النصيحة والتضاحك ذوي الجهوت بذوي العقول
وقال ينبغي للعاقل ان لا يكتسب الا ما يزيد فيه ولا يخدم الا الملك رب له في خدمة
وقال اذا خدمت رجلا رئيسا فتبين ما يحتاج اليك فيه فان المستخدم اما ان يكون
النقص منك فيما استخدمك فيه واما ان يكون ازيد منك فيه والناقص محتاج الى
ان تقبل تفويضه ولا تترك شيئا من اموره بغير تامل والزائد عليك فينبغي ان

تطلعه طلع ما عملت به وتحرز الحجة عنده في كل ما اثبته فانه انما يعطيك مقام ما فطا عليه
وقال اضرّ في عاشرته مطربك ومنزلك ومن قصرت همته عنك وقال انما بك
عورة من عوراتك فلا تبذله الا لما مون عليه وحقيق به وقال من تعلم العلم لفضيلة
لم يوحشك ده ومن تعلمه لجدواه انصرف عنه بانصراف الحظ عن اهله الى ما يكسبه وقال
لا تستوف شرايط الاجتماع دما يوجبه لها الاعتدال في الازمان المضطربة فيضيع سعيك
وتعب الى التخلف فيما تاتيه ولكن ناسب بفعلك طبيعة الزمان ما لم يقدح في مروتك
ودينك واخلاقك فاذا بلغ هذه الثلثة فحل عما في يدك منها والا خسرت من نفسك
اكثر مما تربحه في ذات يدك وقال لا تشتطن الى اصر بالموضع الذي رتبته فيه زمانه
الطبيعي وقال ليس يحسن البخل الا في اربع الدين والحرم وايام الحيوه والمعاقدة
من جمع الى اشرف اصله شرف نفسه فقد قضى الحق عليه واستدعى التفضيل لجده ومن اغفل نفسه
واعتمد على شرف اباءه فقد عقهم واستحق ان لا يقدم بهم على غيره وقال لا ترغبن الى من
قصرت همته عن همتك وزاد حرصه على حرصك وكانت حيلته اوسع من حيلتك وقال
اذا صحبت من هو اقوى منك في امر من الامور فاظهر له رغبة من الزاهدة وحسن الموافقة
ما يعدل به رجحانه عليك فان صحبت من انت اقوى منه فاكفه مؤنة التعب به ودفع
عليه الى يديه وقال العلم لا يرتب الا الى فهم رجع السطوة وقال ليس يجب الجار
والذم الا المعتمد للجميل والقبيح وقال ينبغي للحاكم ان يتملك الحدود برفق ولا
بحنانه

يحنق على اهل الجرايم فلولا هم ما جبس مجلس الحكم عليهم وقال من نقص الشيخ مقامه في
رق والامل واستشارته ما ضعف من شهوته ومن فضله ان يسعى لطلب البقاء بذكره ويعتصم
للاحداث عما يغريهم ويورطهم في مكروه عاقبته ويجتهد ان يثبت بازاء كل رذيلة قرنها
فضيلة تقابلها بتباين اجزائه وقال الا كل يستمرى الاطعمة الموافقة له وتستمرئه الاطعمة المخالفة
للطبيعة وقال اذا طلبت المال فاجعل زمان الاكتساب له اطول من زمان الاستمتاع واذا
طلبت العلم فاجعل زمان الارتياض به والتعرف له اطول من زمان الجمع له وقال ليس
ينتفع بالعلم ولا بالمال سارق لهما ولا محتال فيهما لان هاتين الرذيلتين لا تمكنان
الا في نفس قبيحة الترتيب والنظام لا يزكو فيها شيء تملكه ولا يثمر وقال لا يمكن ذلك
تقريب علم الشيء على المتعلم وايصاله اليه من غير تعب لمحققه فان هذا اليسير حفظه
ويعزب استطابته ولكن لو تح له وخل بينه وبين اجالة فكره فيه وسدده الى طريق
الصواب فاذا ابتينت الجهل فيه فاتح عليه وقال لا يتاس من خير من ضعف من المشايخ
عن الاستعمال حتى تبتين ما معه في التجارة فان كان موسرا فيها فالحاجة اليه ماسة
وان كان صفرا منها فقد ارتفعت الرغبة فيه وقال اذا احتجت الى المشورة في
طارى عليك فاستثره بداية الشبان ورده الى المشايخ بعقبه وحسن الاختيار منه
وقال راى من وازاك في المعرفة لك امثل من رايك لنفسك لانه خلو من هواك
وقال الكريم من الملوك من لم يقتصر على مكافات من اسدى اليه الجميل حتى تكون

متكفلاً بقضاء ما وجب على الاحرار في زمانه لمن احسن اليهم وتكون مكارمهم ديناً
عليه لذوي الفضل حتى يكافيهم عليها ويقبل عثراتهم بها وقال اعظم قربة الرئيس
الى المرؤوس الرحمة واكبر ذريعة المرؤوس الى الرئيس الطاعة وقال لا تطيعن
قاصداً اليك فيما تغض من مروتك او يحط بك ولكن عوناً له فيما سوى ذلك وقال
لا تطيعن احداً في معصية من هواه وقد زعلك منه فتعرض من المكروه لاكثر مما تصديت
له من الصلاح وقال طاقة الصبر على النوائب اسهل من الاكتراث الى الجزع والاحتيال
مع فوته المرؤة وقال من ملك نفسه اطاعته فرحة نهاه وقال الرقة تجب على ثلثه
عاقل يجري عليه حكم جاهل وقوي في اسر ضعيف وكريم يرغب الى لئيم وقال اول
التثبت ايناس العقل والتثبت الاستدلال باعراض العلة على اسبابها واختيار
اسهل على العليل من الادوية والتدبير وقال اذا ابتغى الرئيس صنيع المعرفة
وترفع عن الحيلة وانف التحرز وظن انه يكتفي بنفسه فعندها يصل اليه من سدد
نحوه فيجد عورته واضحة ومقاتله بادية وقال وذكر ان في الصحيفة الصفراء ايها
الانسان اكتم في هذا العالم حسن صنعك عن اعين البشر فان له عيوناً ارق منها من
عمرة ملكوت السموات تبصره وتجازي عليه وقال اخس النفوس نفس حرصت
على الاضاعة للذة وقال من تمام امانة الرجل كتمانه للسر ودفعه الشاذ وقوله
الجهد على ظاهره الشجاع يختار حسن الذكر على البقاء والجبان يختار البقاء
على حسن

على حسن الذكر وقال المبادرة الى حسن المكافات يعتقك من رق المحسن ويقيك
الى محله ويذهب لك عنده جميل المراجعة والامساك عنها مع القدرة عليها يزيد لك
ويدل على نقصان عندك وجمود في طبعك عن الخيرات وزيادة من الانفعال على
الفعل وقال الالسن بالعيب اقبح منه وقال اذا عاتبت رجلاً فليكن فكرك في حجته عليك
اقوى من فكرك في حجتك عليه واحذر ان يسبقك الطائفة تشق عليه مفارقة الى لانه
لم يقيد للطاعن عنه عدة ولا زاد فيضيع سعيه ويكثر اسفه ومن ضم الطاعن عن هذا العالم
التخفف باسباب العبودية فيها باسرها وخلصها من لبوسها فازاحها من مصارعة ما يقصر
بها وينقص فضلها وقال عاشر الناس معاشرة من الصلة اكثر عنده من القطيعة والاحتمال
اغلب عليه من التجني واعلم انما يخرجهم الى التعدي والاخلاق الذميمة اغراض وظنون
فاسدة تعتريهم فتوقفهم واعذرهم وقال من غلب الثبات ومساعدة الحظ عليه لم
يثنياه عن الامور الا ضلة فهو القوي وقال احذر مضار الدالة واغلظها ما تكرر
معه الغضب فان كسره لا ينجبر وجرحه لا يندمل اذ اخفى الملك البعيد الهمة استانف
الصنيعة ووجب التثبت والتقى من الاخذ ار وقال اذا خلطك الملك بنفسه وبلغ
بك قرباً في منزلته فلا تنس ما اوجبه العدل لك منه فانك لا تأمن ان تأبرت عليه خطت
منزلته تبتغي لك عودها وحسن الطمأنينة فيها وان اجابت اجلت مع فما حركتما عليه الهوى
لم تستقر على الايام بذلك المحل وحطك في الملل لك الى دون منزلتك في الحقيقة

لا تركن الى غير مجاربين والنذل يستوحش ممن هو في غربته وينزع الى اهله فيهابهم ولا يقبل
غيرهم لما في طبعه من الاقتصار على من خلفه ودون غيرهم كما حملت الحر عليه احمله وزاده
زيادة في شرفه الا التماس حظ فرد من حريته فانه يأباه ولا يجيب اليه وقال من خدم الحر
لم تذله الامور الطبيعية لا ينبغي للمرء ان يستعمل سوء الظن الا عند انقطاع الرأي وارتباكه
الامر في مبدئه وقال اذا تحركت صورة الشر ولم تظهر ولدت الفزع واذا ظهرت ولدت
الالم واذا تحركت صورة الخير ولم تظهر ولدت اللذة وقال زينة الانسان
ثلثة الحلم والمحبة والحرية وقال منع اللئيم ابرد للكرم من عطائه حقك احسن من بذل
السخي بالاستخفاف والتهاون وقال ينبغي للمرء ان يصون مروته من وهمه ودعته
وقال العزيز النفس هو الذي لا يذل للفاقة وقال افضل الملوك من بقي بعده ذكره
واستملى من اتى بعده فضائله موت الملك بدو حركة افزع من نفوس العوام في هذا العالم
وعبرة العوام وقال اعرف للاشياء فضلها تعرف فضلك وانظر اليها من جهة جواهرها ولا
تنظر اليها من جهة اعراضها فان محبتك لها مدام واشتغالك بها نعيم وقال التراب تكشف
عن المتصنع سر التصنع وكذلك المعاشرة والاستعمال البطش حيث يجب القول وقدم البذل تظفر
بالمحبة وينبغي للعاقل ان يربي صداقة صديقه بجميل الفعل وحسن التعهد كما يربي الطفل
الذي ولده والشجرة يغرسها فان ثمرتها ونضرتها على حسب جميل الافتقاد لها وقال
لا يتكلبن احد في الظاهر بما تأتيه في الباطن واستحي من نفسك فانها تحفظ منك ما غاب
عن غيرك لا تعمل

6

عن غيرك لا تفعل القبيح لان عليك الاثم ولا تجد دهشة من العقل اذا ابى حجت
بك واستحق عليها العقاب وان لم تكن بهيمة وقال الحر من وفى ما يجب عليه والتمس
بكثير مما يجب له ويصبر من عشيره على ما لا يصبر منه على مثله وكانت حرمة القصد عنده توازي
حرمة النسب وذمام المودة لا يجوز ذمام الاقصاء عليه وقال لا تدفن رذيلة ظهرت في
احد من الملوك عنده ولا تهاون عنها فان الامر والنهي للملك ودونك ولكن اذكر له الفضيلة
التي خرجت تلك الرذيلة عنها وحسنها عنده فانه يأخذها ويضرب عما ظهر منه من تلك الرذيلة
وليس الخطاء باحد اقبح منه بالملك ولا اضر على جملة الناس منه لانه يحرك الكل الى نظامه ودوي
وليفسد النفوس من فيه وقال اذا اشتد فرحك باقبال سلطانك عليك فقد ابتدأ
كمال الشر ونهايته ان ترى الناس بغير مقاديرهم وليسهل عليك ان تتقدم اليهم وقال
لا تبرز على ملك في احد بما تكره ان يعمله في امرك اذ حللت محله وقال اذا تأدبت
عنده وبين يدي ملك فلا تقطعه لئلا يأذنه واذكر له ان لا يطلق لسانك في مجلسه بكلام ليس
عندك بجميع ما يحضرك فيه واظهر الانقياد لقوله واذا سمع منه فانه يسترسل واذا وقال
ويقع به التهمة وانت امن واصب على من ادمت خلطتك به فان بينك وبينه مناسبة
سماوية وقال اذا اردت ان تعلم ثبات جدة صاحبك فتبين رقته على من اصابت
من ذوي الحاجات فان كانت قوية فقد احرز لصاحبها حظا قويا وان رأيته يقصد
ذوي الحاجات ~~فالكانت قوية~~ بالنقص ويعرضهم للمكاره ومن زال عنه الجدة

بالغلظة فيقرب زوال امره وقال ما يكاد ذو الجرأة يهتدي الى صاحب
صديق فيه خير ولا يكاد ذو الشرة يهتدي الا صديقا فيه شر وقال الهمة الصادقة
للنفس ان تضعها موضعها ولا تحملها فوق طاقتها لبقاء العقل وتمنعها فرط الشهوات
في النواميس وقال ايناس المخالف افضل من اطعام الجائع وقال اعظم من
فقد النعمة ما يتخلف في النفوس من زالت عنه من الشهوات المردية والمذاهب الذميمة
وافضل من فقد الشدائد ما يتخلف في النفوس ممن زالت عنه من قوة الصبر وذكاء الحواس
الجوارح وسلوك النفوس الى الامر المحمود وقال عزم المرء يشبه البطء ان اغفله فضحه
وابدى عورة منه كانت مستورة وقال اذا استبان الملك منك فضلا عليه في بعض القوى
ودوعي النقص عنه في قوة اخرى قوية فيه فانك تخف عاقبته وقال ازدني تواضعك للملك
بمقدار زيادته في رفعتك فان استغنائك من ذلك فاعلم ان ترك ذلك اثم وان في تخطئته
جرحا عليك فان عبت ذلك محمود لك ان تحمد الملك في تابع لك او في شيء من امورك
فليكن طلبك العذر له في ذلك اشد من طلبك الحجة التي تعصم منه ولا تأثر بكلام الاتباع فيه
وانظر الى ولدك فضلا عن غيره بعين الملك تسلم من آفاته اكثر استحقاق الملوك من يخدمهم على كثرة
ما يجمعون من الاموال ويملكون من الضياع والآلات فاذا تأملت من هذا ما تنكره
فرده اليك وعرفه انك تجمعه له باسمك وتلزم هذا له دون اظهار كراهته وقال
الحاذق بالسياسة من الملوك من استخدم الافاضل في الاشياء الرذائل كما تستخدم

الصعفون

الطبيعة وفضول الاغذية فجعلها في اشياء ينتفع بها وقال ليس لطول التلذذ
بشيء حسي ولا طبيعي لانه سريع التنقل والحركة وانما تثبت ولا يحتاج الى حراسة سيما وقال

لك ولا تلتذ بالاشياء العقلية التي تثبت

احسانك الى من كاد كيدا من الشرار والحسدة اغلظ عليهم من موقع اساءتهم منك لانك تمنعهم به
التطلع لنفوسهم اليه من تمام كيدهم لك وبلوغ المحبة فيك وليس يكسر منهم باحسانك الا من افرط به
ضيق احواله وكان فيه ضعف عن المعاركة وقال النقص من الكذب من كذب لغيره واخس
من الظالم من ظلم لسواه وقال النجل يحسن للرفيع التواضع وللبنية الخمول وللوصول الوحشة
وللعز ويجب اليه ان يكون رغبته بذل الكفاف ورجاحه خوفا من غلط المؤن عليه وموضع
ضعيف القلب عن المقاومة والسخاء في ضد هذه الحال والاعتدال الاخذ باحسن ما فيهما
وقال اذا فرق منك تابع الى عدوك فلا تتبعه سوء ذكر ولا تطلق ذلك فيه لغيرك
وحافظ على اسبابه وارشد الى خروجه عنك عن مواطاة بينك وبينه وانك تقبضه للتحيز
عليك فهو لا يظهر على لك ولكن اطلقها وكثر ما يتأدى منها انك تفقد بذلك
محله وتبين قسوته عليك واحذر ان تؤيسه من حسن المراجعة بسوء الايقاع في اسبابه
وقال اذا حاولت امرا فلا تلح ولا ترمه باكثر جهدك وكن فيه كالملاح في قطع عرض البحر
يتبرق الجرية والرياح ويستعمل الاخلاص فيما يخرجه لانه ربما كان الاغراق في الامر سببا
لفوته والاخطاء لصاحبه فيه وقال حيث يزيد القول ينقص العمل وحيث تقع الهمة
يضعف الاسترسال وقال ليس ينبغي للعاقل الحسن الحال ان يفرح بموت عدوه لان

الطبيعة لا تتركه بغير عدو ولكن ينبغي ان يكون فرقه موكلا بارتفاع عداوة الجاذر له
وميل الشرار اليه وتسهيل عليه ما سوى ذلك لا تظهر للاسف على شيء اغتصبته في هذا العالم
فلو كان لك في الحقيقة ما وصل اليه غيرك وقال الزمان الردي يعقب اعيان المتعينين
الى المنع والاساءة بما يظهر فيه من كفر الاحسان ومقابلة الجميل بالقبيح وقال لا يترك
ما شاع عن رجل الى الايثار له او الى الانحراف عنه واخلط مع الشائعة عنه الاختيار له
وقال ينبغي لمن طال لسانه ان يتحدث بغرائب ما سمع فان ذلك يحمد والحسن ما يظهر منه
يحملهم على مذهبه وترك الخوض في الشريعة ولا يحملهم المنافقة له على تكفيره وقال من اراد
من الملوك ان يحسن عند الناس ايامه وتعبه وتستحلي سيرته فليحترز الحجة فيما عمله ولا يحكم
بعقوبة خارجة عن الشريعة ويبسط يده في ضعفاء مملكته وقال اضر الاشياء عليك
ان يعلم رعيتك انك احسن حالا منه وقال فساد تناسب المدينة والمنزل والجيد مرض
في اعراض كل واحد منها وقال انما ينقص بلاغة المحررين تصرفوا اكثر عنايتهم الى
تقويم خطوطهم وليس يضطلع المعنى بجهتين كما يضطلع المعتني بجهة واحدة وقال من بعض صناعة
لتلاميذه ليكن غايتكم في دنياكم بما يصلح به معاشكم وفي دينكم بما يرضى به خالقكم عنكم وقال
وقيل له كيف ينبغي للرجل ان يصنع للاحتياج فقال ان كان غنيا فليقتصد وان كان فقيرا
فليدمن العمل وقال لا تداهن علاجا عن وقته فان الوقت الذي تدفعه خلا وليس تطيق ارداده
ولا علاجه لانها اذا زاد حمت دخلها الخلل وقال اول ما ينبغي ان يبن نفسه برضاه ثمرة

الحديقة ونقصه

الحديقة ونقصانه اياه على ثمرة الاصناف التي لا تبقى فيها وقال من اطلع
هواه اهدى الرشد والى من عاداه وقال يحتاج الوزير الى جوامع ما اخذه الوزير
عليه ويصدر عنه ويحتاج الملك الى جوامع ما اخذه الوزير حتى يقف على غرض
كل وارد وصادر ويذكر ما يطلق وقال اعط ذوي الحق ان ما لا تحتسبه بعد نفسه
ويعلمها التعبد للبحث وقال واذا اردت ان تجمع لمن غيبت صلاح الحال والنفس فحركه
على بعض امورك واستخدمه بافضل ما فيه من مهمك واعز نصيبه وعايدته ولا تعطه
شيئا عاقبة فيطلب الفرح بغير اسباب الفرح يتعظ في مزاجك مع الملك ان يعظم
اضرارك بأصدق الناس فربما جرى هذا في عرض كلامك فتأتيه ولا تتق لهما ولا يكون
بك بوار خلق كثير وقال اقبح من فاقة الغني رجوع الآمال عنه وخضوعه من دونه
في حرمته ما فضل عن حاجته وقال الزناة هم الذين لم يحفظهم سحر الطبيعة وقال تطرق العجائب
يونس البطايح حتى يطمئن الرجل منها الى ما كان ينكره ويخرج في كل يوم في اسود من معرضه
في امره وقال يحتاج من افضى لانعمة ان يداري عنها الحاسد عليها والمتأول
فيها والمحروم منها والمستحق من الاستحقاق لها فان ذلك من ارباب النعم لا تعجز
في احد من هؤلاء وانما ينظر الى عدد المعاملة فيها فيتركه الى الحجة ويصحح العذر في كافة
الانس في كافة الناس ويترك غامض الاسرار ووقوع المكافاة فيها وقال شر من
لجأت اليه في المنفعة امارة تتمسك البعيد الهمة الخبيثة الفكرة الصبور على اللذاذة

الذي لا يتمسك بمنابته ولا اسن وخيرهم من حسن موقع صغيرك منه ولم يستعمل الترفع
عليك وخلطك بنفسه وكان له موقع يستعمل معه ما رغبت فيه اليه وقال اذكى في ورى
من اصطنعته وان كان صغيرا ولا تمنعه حتى تحوه اما باصلاح او بارادة والاصلاح
اعود وقال المطبوع على الخير سعادته محمودة ومحبته للناس موجبة والمطبوع على الشر
سعادته مذمومة ومحنه مريحة محبوبة وقال احذر في صحبة الملوك الدخول الى الاضرار
بالناس مثل ان توفر عليه حظوظه كما توفر على البعض العامة ولكن ارتع له الافراز يضيب
من ماله والشكر والمحبة فانك تحسن بذلك اياه ولا يمقته مما اخذت للناس منه وقال
الكريم المحض من عنت عطاياه من اهل الرقة للقاصدين له ولم يطلب بها المباهاة ولا
المكافاة وقال الغرم الملوك من ظن انه غني عن حسن التدبير مع استقامة الامور لانه
لا يرى خللا في امره وفي مثل هذا الوقت يمكنه توفير خزائنه وانتخاب رجاله وضمه العدل
والسنن المحمودة في بلدانه وتناول كلما شغله الخوف عنه ومنعه منه وقال الافات في شيعة
كالنيام يكالح الجزية في ادباره ويجري معها في اقباله وقال الخير في العلماء من زدري لجهالك بمنزلة
الطفل الذي هو بالرحمة احق منه بالغلظة ويعذره بنقصه فيما فرط منه ولا يدرتعه في
التاخر عن هدايته واحتمال المشقة في تقويمه فان افضل ثمار العالم تقويم من دونه وقال الدليل
على ضعف الانسان انه ربما اتاه الحظ من حيث لا يحتسب والمكروه من حيث لا يرتقب
وقال اذا درست ركب عدوك فجرته للنصيحة لانه بالاستشارة قد خرج من عداوتك

الماهر والاسرار

الى موالاتك وقال اقوى ما يكون التصنع في بدنه واقوى ما يكون الطبع في
اواخره وقال الملك كالبحر الاعظم تستمد منه الانهار الصغار فان كان عذبا
عذبت وان كان ملحا ملحت وقال اكثر اضطراب الملك على الملك من اهل الشجاعة
فانه اذا استجاد بهم مواضعهم تقوا اعيرهم بالاستقصاء فيغلبوا كثيرا هم اولى منهم بالتقدم
واضطرب بذلك نظام المملكة فينبغي للملك الحازم ان يعطي القوي اقطاعا من مملكته
ويحرسها عن التزيد وينقص مما يحرس الطبيب اخلاط الجسد فيردها الى اعتدال الصحة
وقال شرف العقل على الهوى ان العقل يملك لزمانك والهوى يستعبدك له وقال من اضر
نفسه بالطبع الكاذب كذبته الطبيعة الصادقة وقال كلما حملت الحر عليه احتمله ورآه
زيادة في شرفه الا اللئيم حظا من فضائل السخي انه لا يحنق لاحد ان صاحبه يجمع المال
وربما يهيئا للوطن جمع المال فيه ولم يصنع فضيلة ولا حفظت محاسنه وكثيرا ما يقع اللئيم
في الامر فلا يجد فيه الخلاص الا بمعونة السخي لان اللئيم قد درس بتجليه معالم الجاه ودفع
كافة الناس عنه لكاد يتعذر على السخي الاستتار وعلى البخيل الظهور ان اثرت لزوم
بيتك لفساد زمان او تغير سلطان او علو سن فلن يصل اليه الا البطول علم فيك او اعانة
شائعة عنك فان هذين يحرسان صاحبهما في اكثر الامر من سوء التحظي لا تهش الى كل الناس
هشاشة تحشرهم اليك فيضيق ذرعا بهم ولا الضعف على ما يحبون منك ويوردونك فيك
ولا تنقبض عنهم انقباضا يوحشك ويمنعك من رفدهم ولكن الق الاعيان منهم بالترحيب

والمفاوضة ومن قصر عنهم بحسن اللقاء والصمت نقيضه ليسهل عليك الاستيناف والمعافاة
صورة التوسعة وقال ان تخليت من شغل لسلطانك فلا تخل من مراعاة امور
ذلك الشغل وتأمل مجاري افعاله فان ذلك يردعك حيرة الاجابة ويعينك عن
السؤال عما حدث من رسم فيه ويعتبر لسد وقال اجعل المتمكنين بالفضايل في المواضع
البعيدة منك والصقهم فيها بالنيابة عنك فانك تأمن على ما تقلده اياهم ومن قصر عنهم
ولم يضبط نفسه كل الضبط فكن بحضرتك فانك تقومهم بمراعاتك لهم وتشبههم بالبعيد
لانهم لم يملكوا خواطرهم ولو ملكوها لكانوا من المتمكنين بالفضايل ومن صرفه خاطره فهو
حيد وان كان حرا لا بالاذا اتسعت حالك فلا تعاشرن ذوي الرتب غيرهم
وترى انهم اخف عشرة لك واقل مؤنة عليك عن ساير طبقات الناس فان مودتهم
فاسدة ورياستهم كاذبة وبهم يشتد حرصك ويقسو على اهل المسكنة قلبك وتخف لهم نعمتك
والنت منهم في حد قايم او تعتزل لازم ولكن كاثر في سوتها اهل النباهة في الراي
ليجتمع لك الجدة في المعرفة وذات اليد ولئلا يغيب بهم عنك علم ما يتوقع من محبوب او
مكروه وقال اذا انعم عليك بنعمة بها فضل عنك فاعلم ان فيها نصيبا لغيرك فتسرع الى
اخراجه يا من نقمة الاستدراك يثقل على الرجل ان ينقل صديقا له من الصداقة الى الاستخدام
او الى المعاملة لانه يحتاج في الاستخدام او الى المعاملة لانه يحتاج في الاستخدام الى نقض
الهيبة منه في قلب المستخدم ومناقشته على ما وكل به وردعه عما يخاف وقوعه وفي المعاملة

بكاد ذهوها

يخاف فرط الادلال عليها فيها وقال اذا كنت على ثقة مما يجادلك فيه انسان
فاصرف فكرك الى الجهات التي لحقته الشبهة منها فانها تعينكما جميعا على الحق وقال
النفس الفاضلة هي التي تستغرق المنافع وتعطي المال زمانه وتكثر عوده من بيعها صدرتها
له اكثر ما يعطي اياه ونهاه لا يشغلها شيء عن شيء وقال اذا انعم عليك رجل بنعمة
لم يكلفك فيها تواضعا ولا بذلا فانظر في وقت استدانته اياها اليك ما تطيب به
نفسه فاثبته عليك دينا في ذمتك لوقت حاجته اليك فان الحرية تقتضيه وتم
العالم يجازيك عليه وقال كل شيء يفعله الانسان فمعتاد لفعله فمن تمادى يزيد
في اعتياده وينقص منه فاذا رغبت الى احد في شيء فقدم قبل ذلك التواضع المحرك
للاشفاق الصالح وزد فيه على سعيك مع المرغوب اليه واعلم انه يرى من امرك
ما لا يراه من رغبت اليه فاستحي من مسالته ما لا يليق به سؤاله اعداءا فيم الحالم
وقال ومن سادات مكافاة للجميل واجزم اشرف قوة لا ردلها ومعاند
ما والتضح في معرفة صحته وتشنيع كلام الملك الشرير بما يقوي به افعاله ويشيد غيظه
وقال تحقيق الرجاء يسرق باطن النية وانجاز الوعد يسرق ظاهر الفعل والمحبة
والبقي على الايام من الموافقة وقال اذا خصصت بملك فلا تغضب له الا بمقدار ما يتسع له
من المدافعة تحته بنفسك ومالك فانك ان زدت على ذلك دخلت في جملة المرائين
الذين يبسطون ايديهم على غيرهم بالاستحواذ به من انفسهم وقال اذا حدثت

مالحر د

لك فلا تطعه في معصية باريك فان احسانه اليك اشد من احسانه وايقاعه اغلظ من الفاجعة
وقال امتحن المرء بفعله لا بقوله وقال اكبر الفخر ان لا تفتخر وقال وسئل ايمكن
الانسان ان يعيش سريا فقال اذا لم يتاذ من نفسه لم يؤذه آخرون قيل وكيف
ذلك وقال يحترس من الخطيئة ويقنع بماله وقال ما بال الجبين يبعد الصوت
يصغر عندهم كل شئ لذلك فقال لانهم يجهلم الظنون ان بعد اصواتهم باق ابدا
وقال الثقات الحر الى ما سلف اكثر من تامله لما يامل ويتوقعه احض الكثر من مستقبله
الفاسد وقال اذا احسنت للرئيس نفسه فقبض ما بسطه من يده واستكثار ما يبذله من غاية
لغير نقص في ذاته فليتوقع امر العقبى بما حواله وقال واذا كافحت عدوا فاحذر طاعة
الغضب فيه فانه اعدى لك منه ان يرتحث الممكن ضعيف الهداية والمسكة والمطالب
بالممتنع اعني البصيرة ناقص التمييز والسالك مع الواجب آمن السرب عزيز الجانب
ساكن القلب لا ابقاه بمسيرة الضرورة ولا يدهمه ما لم يعتد له وقال محبتك
للشئ ستر بينك وبين محاسنه وقال الرغبة الى الحر تخلطك به وتقربه منك وترفع
سجوف الحشمة بينك وبينه وبعض اللئيم عنك وتباعدك منه وتصغرك في عينه
وقال ينبغي للمعلم الحاذق بالرياسة ان يستقري طباع المتعلمين منه فيناسب به العلوم
التي يتعلمونها ولا يتعب بهم ويحشرهم ارفقهم وقال اذا حرك الملك على الخطاء فاعترف
له بالصواب فانه يجد نحلى الاقتداء عنه يجد ذلك ويشكر وقال الزمان قليل الوفاء

لشئ الصـ

١١

شئ الصحة كلما قربت من نفسه لاحد تغيرت صحته وضعف
بدنه فلا تحمله عليك فانه ان قوي على حسمك وقد اكل طن تقوي
على فضلك وحسن ما بعث فيه . وقال . الحياء اذا
توسط وقف الانسان على عامة واذا افرط وقفه عما عابه
وما احتاج اليه واذا نقص خلع ثوب التجمل فكثر من
احواله . وقال . لا تناظرن احداً من يدي من ترغب
في اقامة جاهه عنده بالمعرفة فانك ان سلمت من خطابه
في اللقاء لم تسلم منه في الغيب . وقال . ليس يحمي للفضائل
الا من بات موقناً ارادياً . وقال . لا تصحبن من هو
دونك حتى تكون دونه في معرفة او في فضيلة اخرى ولا
تخرجن عما جرى به الرسم في المملكة التي انت بها الا بعد
اظهار عذرك واشاعته فانك تكف بذلك [illegible]
وتنفي المعاند تمت الكتاب الافلاطونية .



